

الإتحاد
الأفريقي



تاباختن إا قرادإ
ى دتن ملأ
يونسلا يراقلا
ةزه جأب ين عملأ عباسلا

التواصل الاستراتيجي

بناء علاقات دائمة بين
هيئات إدارة الانتخابات والشركاء

المركز الأوروبي للدعم الانتخابي
2-1 نوفمبر 2023
فندق جولدن تولىب
كوتونو - بنين

يونسلا يراقلا ى دتن ملأ ةيحاتتفالأ ةملكلأ
يقيرفالأ داحتالل تاباختنالا قرادإ تائى هل نمثال

يش تاي جراب وي باف

كوتونو، 1 نوفمبر 2023

الكلمة الافتتاحية للمنتدى القاري السنوي الثامن لهيئات إدارة الانتخابات للاتحاد الأفريقي

فابيو بارجياتشي
المؤسس والمدير التنفيذي
المركز الأوروبي للدعم الانتخابي

- السيد إيفون ديتشينو ، حافظ الأختام، وزير العدل والتشريع في جمهورية بنين
- عضو اللجنة الانتخابية الوطنية في بنين بقيادة الرئيس الدكتور ساكا لافيا
- ورئيس اللجنة الانتخابية الموزمبيقية AAEA القس كارلوس ماتسيني ، رئيس الجمعية العامة لـ
- نائب رئيس اللجنة التنفيذية لمنتدى اللجان الانتخابية لدول مجموعة تنمية الجنوب الأفريقي، معالي القاضي بريسيلا تشيجمبا
- مديرة الحوكمة ومنع النزاعات، مفوضية الاتحاد الأفريقي، السيدة باتينس شيرادزا
- أعضاء اللجنة الانتخابية الوطنية للحكم الذاتي في بنين
- الرؤساء والمفوضون والمديرون التنفيذيون وكبار ممثلي هيئات إدارة الانتخابات في الاتحاد الأفريقي
- الأمانة التنفيذية والفرق الموقرة للاتحاد الأفريقي ورابطة السلطات الانتخابية الأفريقية
- الضيوف الكرام ؛
- السيدات والسادة

أعرب عن امتناني العميق للدعوة الحارة الموجهة لي مدينة كوتونو الجميلة منذ آخر مرة كنت فيها هنا عندما كنت في عام 2007 منسقاً لفريق العمل المشترك المعني بالمساعدة الانتخابية التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والاتحاد الأوروبي وساهمنا في إنشاء LEPI من خلال مشروع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الممول من الاتحاد الأوروبي.

ان وقوفي هنا اليوم كمؤسس ومدير تنفيذي لـ ECES يجلب لي فرحة كبيرة.

ECES

، هي مؤسسة خاصة غير ربحية كان لي شرف تأسيسها قبل 13 عامًا جنبًا إلى جنب مع ممارسي الانتخابات المحترمين والزملاء بما في ذلك خوسيه مانوال بينتو تيكسيرا، نائب رئيسنا والذي هو أيضًا معنا اليوم ورئيس الدير الراحل أبولينير مالو مالو، أول (SADC) رئيس لنا الرئيس السابق للجنة الانتخابية المستقلة لجمهورية الكونغو الديمقراطية والجماعة الأوروبية للجنوب الأفريقي

منذ تأسيسنا، كان لنا شرف دعم أكثر من 50 دولة، معظمها في أفريقيا والشرق الأوسط. وقد تم تحقيق ذلك بتمويل من الاتحاد الأوروبي ودول الأعضاء، مسترشدين بإستراتيجيتنا المسماة "الاستجابة الأوروبية لدعم الدورة الانتخابية (EURECS)

هي آلية تنفيذ مبتكرة لتنفيذ أنشطة المساعدة الانتخابية والديمقراطية التي تتوافق في المقام الأول مع القيم الأوروبية وسياسات الاتحاد الأوروبي التي تستهدف تسهيل التعاون في المسائل الانتخابية بين الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي والدول الشريكتها.

لا يمكن عدم المبالغة في أهمية هذا المؤتمر. يشرفنا أن نساهم في المنتدى القاري السنوي الثامن لهيئات إدارة الانتخابات التابعة للاتحاد الأفريقي، واستكشاف سبل تعزيز العلاقة بين هيئات إدارة الانتخابات وأصحاب المصلحة من خلال التواصل الاستراتيجي المؤثر.

ويهدف تعاوننا مع مفوضية الاتحاد الأفريقي، والذي عززته مذكرة التفاهم الموقعة في مايو 2020 مع المفوض بانكولي، إلى تعزيز التزامنا الجماعي بالنزاهة الانتخابية، ومنع النزاعات، وحقوق الإنسان، والتمكين السياسي للمرأة.

وانطلاقاً من مذكرة التفاهم هذه، أطلقنا مشروع تعزيز نزاهة الانتخابات في أفريقيا، بدعم سخي من وزارة الخارجية والتعاون الدولي الإيطالية.

أعرب عن تقديري العميق للثقة التي أولاها المركز الأوروبي للاتحاد الأوروبي والاتحاد الأفريقي فيما يتعلق بهذه المبادرة المحورية من جانب إيطاليا التي تصادف أن تكون بلدي أيضاً، وبالتالي فأنا فخور جداً بتمويل هذا المشروع الذي نقوم بتنفيذه منذ عام 2020 حتى الآن. ويهدف المشروع إلى المساهمة في السلام والأمن من خلال تطوير ثقافة مشتركة من المرونة والقيم المشتركة حول النزاهة في العمليات الانتخابية، من خلال تعزيز قدرات هيئات إدارة الانتخابات الأفريقية في إجراء انتخابات ذات المصداقية والشاملة.

يهدف المشروع بشكل عام إلى المساهمة في عمل الاتحاد الأفريقي لتعزيز مرونة هيئات إدارة الانتخابات (EMBs) وشبكات هيئات إدارة الانتخابات للمساهمة في تحديات سياقاتها الانتخابية من أجل تنظيم انتخاباتها بشكل فعال وفقاً للمعايير الوطنية والدولية الديمقراطية

وبفضل شراكتنا مع الاتحاد الأفريقي، أنشأنا علاقات قوية مع AAEA، وهي منصة حيوية تربط 48 من رؤساء هيئات إدارة الانتخابات في أفريقيا من أجل التعلم المتبادل وتبادل أفضل الممارسات. هذا العام، تشرفنا بالمساهمة في مسودة المبادئ التوجيهية الصادرة عن AAEA بشأن الاتصالات ووسائل الإعلام الاجتماعية، بالتعاون مع الاتحاد الأفريقي واللجنة الانتخابية في جنوب أفريقيا.

علاوة على ذلك، كان لنا شرف دعم بعثات التضامن التي قامت بها AAEA إلى اللجنة الانتخابية الوطنية في ليبيريا في انتخاباتها الأخيرة في 12 أكتوبر، واللجنة المستقلة للانتخابات والحدود (IEBC) في كينيا في وقت سابق من العام الماضي للانتخابات في 9 أغسطس 2022.

تم تنفيذ هذه المهمات من قبل ممثلي هيئات إدارة الانتخابات في جميع أنحاء القارة لإظهار التضامن مع نظرائهم. ومن الناحية الاستراتيجية، كانت هذه البعثات بمثابة مورد مفيد لنظيراتها، حيث قدمت المشورة البناءة والتعليقات من الرؤساء والمفوضين ذوي وجهات النظر الفريدة من انتخاباتهم الخاصة.

يعمل المركز الأوروبي للدعم الاقتصادي والاجتماعي على تعزيز تعزيز الديمقراطية من خلال تقديم الخدمات الاستشارية والدعم التشغيلي وإدارة المشاريع الانتخابية. نحن نقوم أيضاً بتعميم تنمية المهارات القيادية في جميع أنشطتنا من خلال تبادل الخبرات بين الأقران والتجارب المقارنة والحوار السياسي ومنع النزاعات الانتخابية والتخفيف من حدتها.

إن موضوع هذا المؤتمر ينسجم بعمق مع رؤية المركز الأوروبي للدراسات الاقتصادية والاجتماعية. ومن خلال تعاوننا مع مختلف هيئات إدارة الانتخابات في جميع أنحاء العالم، ولكن أيضاً في أفريقيا بشكل خاص، فإننا نهدف إلى تعزيز ثقة الجمهور وتعزيز العلاقات مع أصحاب المصلحة في العمليات الانتخابية. يعد التواصل الفعال من جانب هيئات إدارة الانتخابات أمراً محورياً في تنمية الثقة وتعزيز المناخ السلمي بين جميع أصحاب المصلحة.

لا شك أن دور الاتصالات والإعلام في تشكيل ثقة الجمهور في العمليات الانتخابية وهيئات إدارة الانتخابات أمر حيوي. في جميع أنحاء العالم، نشهد اتجاهات حيث يتم وضع الديمقراطية تحت الضغط بشكل متزايد. ومع تزايد انعدام الثقة في المؤسسات، بما في ذلك هيئات إدارة الانتخابات ووسائل الإعلام على حد سواء، فإن ضمان وجود مواطنين مطلعين أمر بالغ الأهمية.

ولهذا السبب يعد التواصل جانباً أساسياً في جميع أعمالنا. يمكن مساعدة وتضخيم الاتصالات والوسائط من خلال الأدوات والمهنيين ولكن يمكن أن يقتصر الأمر أيضاً على التبادل الشخصي المنظم، بأبسط الطرق.

على سبيل المثال، كان للمركز الأوروبي للدعم الانتخابي شرف دعم لجنة الانتخابات في جنوب أفريقيا للمساهمة في منع وتخفيف وإدارة الصراعات المتعلقة بالانتخابات حول الانتخابات الوطنية والمحلية لعام 2019.

وكانت الآلية الرئيسية لنزع فتيل التوترات هي لجان الاتصال بين الأحزاب السياسية، على المستوى الوطني والإقليمي والمحلي وسمحت هذه التجمعات، التي أدارتها لجنة الانتخابات بحضور جميع الأحزاب السياسية، بطرح القضايا على الفور، أو إجراء مكالمات هاتفية للمتابعة. وكانت هذه أيضاً أداة قوية جداً.

في عالم مترابط، على الرغم من أن المعلومات متاحة بسهولة وفورية، إلا أننا نتصارع في الوقت نفسه مع التشعب بالمعلومات والتحديات التي تفرضها المعلومات الخاطئة والمعلومات المضللة. ويظهر التخطيط الاستراتيجي للاتصالات، عندما يقترن بالشرائح مع المجتمع المدني وأصحاب المصلحة في العملية الانتخابية، كنهج حاسم لمعالجة هذه العقبات.

وفي الوقت نفسه، توفر التحديات الحديثة أيضاً فرصاً. يمكن لهيئات إدارة الانتخابات تسخير الوصول المعزز لوسائل الإعلام والتقدم التكنولوجي، مثل الذكاء الاصطناعي، لتعزيز جهودها.

يؤمن المركز الأوروبي للأبحاث الاقتصادية بشدة بقوة التخطيط الاستراتيجي للاتصالات، ونشر المعرفة، ومراقبة وسائل الإعلام، والإنذارات المبكرة لمواجهة هذه التحديات الناشئة. ويظل هدفنا ثابتاً: تعزيز ثقة الجمهور في هيئات إدارة الانتخابات، والعمليات الانتخابية، ونتائجها.

وفي هذا السياق، عمل المركز الأوروبي للدعم الانتخابي على تطوير عدد من الأدوات والتطبيقات التي يمكن تصميمها وتكييفها بشكل أكبر بما يتناسب مع كل هيئة إدارة انتخابية محددة واحتياجاتها الخاصة. ويجسد نظامنا الموحد لمراقبة وسائل التواصل هذا الأمر. يستخدم هذا النظام، المصمم خصيصاً لكل حالة محددة، التكنولوجيا لرصد (USMEW) الاجتماعي والإنذار المبكر حوادث العنف وخطاب الكراهية بكفاءة، ومساعدة المؤسسات في جمع المعلومات الصحيحة لاتخاذ قرارات مستنيرة تسمح بتخفيف ومنع الصراعات حول سياق انتخابي حساس للغاية ومتقلب في كثير من الأحيان.

بالإضافة إلى ذلك، قام المركز الأوروبي للدعم الانتخابي بالتعاون مع شريكنا القديم Democracy Essentials بتطوير النظام العالمي لإدارة الانتخابات ((GEMS) والذي يساعد في تحقيق الهدف النهائي المتمثل في اتخاذ قرارات مستنيرة في إدارة الانتخابات. تركز هذه المنصة على ثلاثة مجالات رئيسية:

- التخطيط
- الإدارة الفعالة للمخاطر
- التواصل الفعال مع الموظفين الميدانيين وأصحاب المصلحة في الانتخابات الخارجية لبناء التواصل المؤسسي المناسب مع العالم الخارجي وأصحاب المصلحة في الانتخابات في بلد ما.

وهو يدمج تطبيقات مختلفة لتنظيم وتحليل البيانات التي ستكون متاحة لهيئات إدارة الانتخابات عبر الكمبيوتر أو الأجهزة اللوحية أو الهواتف. تتضمن منصة GEMS ، ميزات مثل:

- لوحة القيادة لتصور البيانات
- لعمليات المستودعات (WMS) نظام إدارة المستودعات
- إمكانية تتبع وتتبع المواد الانتخابية بتقنية RFID
- الموقع الجغرافي لتخصيص محطة الاقتراع الذي يساعد الناخبين على تحديد وتغيير محطة الاقتراع الخاصة بهم قبل يوم الانتخابات

- إدارة المستندات الآمنة لتخزين البيانات والتواصل بشكل آمن وخاص
- نظام إدارة عمال الاستطلاع (PWMS) لجدولة الموظفين وتعيينهم
- نظام تسجيل المرشحين، والذي يؤدي إلى إنشاء ورقة الاقتراع تلقائياً
- مراقبة الانتخابات وإدارة النتائج ونظام اعتماد مراقبي الانتخابات PVT

تهدف جميع هذه الوحدات إلى تعزيز عملية صنع القرار وتحسين العمليات الانتخابية أيضاً لتتمكن من توصيل الأنشطة التي تنفذها أي هيئة إدارة انتخابات إلى أصحاب المصلحة في الانتخابات عبر قنوات الاتصال الخاصة بها.

وفي الختام، فإن التزامنا بالتعاون مع الإتحاد الأفريقي، والرابطة الأفريقية للطاقة الذرية، وجميع هيئات إدارة الانتخابات الأفريقية لا يتزعزع. هدفنا هو المساهمة في إجراء انتخابات ناجحة وذات مصداقية وسلمية، وهي الأحداث الأهم في أي ديمقراطية، وذلك من خلال جلب تجاربنا المقارنة وتعزيز تبادل النظراء بين هيئات إدارة الانتخابات لتنظيم انتخاباتها الخاصة.

أتوقع مناقشات مثمرة خلال هذا المؤتمر وأتطلع إلى استمرار التعاون في المستقبل. شكرًا لكم على اهتمامكم.


ECES
EUROPEAN CENTRE
FOR ELECTORAL SUPPORT

NOT FOR PROFIT PRIVATE FOUNDATION
Avenue Louise 222
1050 - Brussels, Belgium
VAT BE 0829.998.514

Fabio Bargiacchi,
Founder and Executive Director
European Centre for Electoral Support



African Union Headquarters
P.O. Box 3243, Roosevelt Street
W21K19, Addis Ababa, Ethiopia
Tel: +251 (0) 11 551 77 00
Fax: +251 (0) 11 551 78 44
www.au.int | www.peaceau.org

